حصيلة 2024

للصحفيين القتلى والمحتجزين والرهائن والمختفين عبر العالم

RSF مراسلون بلا حدود

الحصيلة السنوية تشمل الفترة الممتدة بين 1 يناير/كانون الثاني وا ديسمبر/كانون الأول 2024

فهرس

1. **توطئة**
2. **الحصيلة في أرقام**
3. **الصحفيون القتلى**
4. **الصحفيون المحتجزون**
5. **أبرز المحرِّرين**
6. **الصحفيون الرهائن**
7. **الصحفيون المختفون**
8. **تعاريف**
9. **ما الفائدة من الأرقام التي ننشرها؟**
10. **مذكرة منهجية**
11. **خريطة انتهاكات حرية الصحافة خلال عام 2024**

المدير العام: **تيبو بروتان** • مديرة التحرير: **آن بوكاندي** • الصحفية المحرِّرة المعنية بتحليل البيانات: **بلانش ماريس** • الصحفية المتدرِّبة المعنية بتحليل البيانات: كوم نوتاريس • مديرة التحرير: **آن-لور شانتلو**؛ **روزينا كروسمان** • المساهمون: مكاتب **منظمة مراسلون بلا حدود** • الرسومات: **صوفي بورليه** • مصمِّمة الغرافيك: **ستيفاني بارسيلو**

توطئة

الصحفيون لا يموتون، بل يُقتَلون

لا يُمكن أن يكون الموت ضمن المخاطر المقبولة التي تنطوي عليها ممارسة مهنة الصحافة. صحيح أنه تم إحراز تقدم ملحوظ على مستوى حماية الصحفيين وتدريبهم على تغطية النزاعات، وصحيح أيضاً أن جهود منظمة مراسلون بلا حدود في هذا الصدد تفضي أحياناً إلى الحد من التهديدات التي يتعرض لها الفاعلون الإعلاميون أو تُسفر عن إطلاق سراحهم في بعض الحالات، إلا أن حصيلة هذا العام للانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين عبر العالم تعكس مرة أخرى الثمن البشري الباهظ الذي تدفعه الصحافة، حيث تعكس في الواقع نتاج الجرائم التي تقترفها الوحوش السالبة لحرية الإعلام، سواء أكانت على شكل قوى قمعية أو جماعات مسلحة، إذ لا تدَّخر جهداً في مهاجمة أولئك الذين يعملون يومياً لتقديم معلومات موثوقة.

وإذ لا يمكننا الاستسلام للأمر الواقع، فإنه من الواجب الحرص على تسمية الأشياء بمسمياتها: فالصحفيون لا يموتون، بل يُقتَلون؛ كما أنهم لا يقبعون خلف القضبان من تلقاء أنفسهم، ولكن الأنظمة هي التي تزج بهم في السجون؛ أضف إلى ذلك أنهم لا يختفون هكذا بدون سبب، وإنما يُختطفون. وهذه كلها جرائم تتعارض مع ما تنص عليه مضامين القانون الدولي، ومع ذلك فإنها غالباً ما تمر دون عقاب، علماً أن الصحفيين أصبحوا في عداد الضحايا الجانبيين، حيث يُستهدفون استهدافاً ويُعتبرون شهود عيان مزعجين، أو حتى أوراقاً للمساومة أو بيادق في أيدي من يُحركون خيوط اللعبة الدبلوماسية.

ذلك أن عدد الصحفيين القتلى في مناطق النزاع هو الأعلى في السنوات الخمس الماضية، علماً أن حجم المأساة يفوق التصور في غزة، حيث قُتل أكثر من 145 صحفياً منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، من بينهم ٣٥ على الأقل يُحتمل أن يكونوا إما استُهدفوا أو قُتلوا أثناء قيامهم بعملهم. وجدير بالذكر أن العديد من هؤلاء المراسلين كان من السهل التعرف بكل وضوح على طبيعة عملهم وكانوا محميين بموجب مواثيق حماية الصحفيين، ومع ذلك فقد لقوا مصرعهم جرَّاء غارات إسرائيلية ضربت بمضامين الاتفاقيات الدولية عرض الحائط، ناهيك عما يصاحب ذلك من تعتيم إعلامي ممنهج ومن حظر لدخول الصحفيين الأجانب إلى الأراضي التابعة للقطاع.

ففي عام 2024، أصبحت غزة أخطر منطقة على حياة الصحفيين في العالم، حيث باتت الصحافة نفسها مهددة بالانقراض داخل القطاع. ذلك أن ثلث الصحفيين القتلى هذا العام سقطوا بقنابل الجيش الإسرائيلي، علماً أن إسرائيل أصبحت ضِمن أكبر خمسة سجون للصحفيين في العالم.

هذا ويشهد العالم صراعات أخرى خارج غزة، حيث لا تحظى الأحداث بما يكفي من المتابعة، كما هو الحال في السودان، الذي أصبح بمثابة كمين يهدد حياة الصحفيين العالقين بين نيران الفصائل العسكرية وشبه العسكرية.
بل وإن ممارسة العمل الصحفي تبقى نشاطاً محفوفاً بالمخاطر حتى خارج ميادين الحرب، إذ شهد عام 2024 مقتل 7 صحفيين في باكستان، مقابل 5 اغتيالات في المكسيك، وهما دولتان تُعدَّان من بين الدول الثلاث التي شهدت أكبر عدد من الصحفيين القتلى في السنوات الخمس الماضية، وذلك جرّاء جرائم شنيعة على أيدي عصابات أو فصائل مسلحة. وفي بنغلاديش، أسفرت موجة القمع العنيفة التي استهدفت المظاهرات عن مقتل 5 صحفيين استهدفتهم قوات الأمن عمداً، في محاولة ممنهجة لفرض الرقابة على تغطية الثورة التاريخية التي أدت إلى الإطاحة بالحكومة.

وفي بورما، قُتل 3 صحفيين في إطار نزاع تجاهلته وسائل الإعلام الدولية إلى حد كبير. لم أكن أعرفهم شخصياً، لكنهم يذكرونني حتماً بزملائهم الشجعان الذين التقيتهم في أكتوبر/تشرين الأول بمدينة شيانغ ماي في تايلاند، عندما أطلقت مراسلون بلا حدود برنامج دعم لتوفير الاحتياجات الضرورية لمجموعة من الصحفيين الذين بالكاد يمكن أن نعتبرهم في عداد من يعيشون «بالمنفى»، وهم الذين يعبرون الحدود بانتظام للوصول إلى الخطوط الأمامية من أجل جمع ما تيسر من الصور والمعلومات.

ولهذا نقول ونكرر أن الصحفيين لا يموتون، بل يُقتلون، وهو ما يقتضي منا محاسبة جميع المسؤولين عن هذه الجرائم، بدءاً من الجيش الإسرائيلي الذي لم يعد - منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 - يلجأ إلى أسلوب الاختباء وراء تحقيقات وهمية وواهية أو التذرع بمحاربة الإرهاب لتبرير استهداف الصحفيين، حيث لا يكتفي بالتصفية الجسدية المتعمدة، بل يُغلّف أفعاله تلك بأوقح المُسَوّغات والأعذار.

ولذا يجب ألا نظل مكتوفي الأيدي، إذ لا بد أن نُذكّر أنفسنا، كمواطنين، بأن الصحفيين يفقدون أرواحهم في سبيل إبلاغنا بما يجري من أحداث هنا وهناك. كما ينبغي أن نستحضر في أذهاننا دائماً أن السلطات العامة لا تتقاعس عن تحمل مسؤوليتها إلا إذا وجدت قدراً كبيراً من الصمت واللامبالاة في أوساط المواطنين. وعلى هذا الأساس، فإننا في منظمة مراسلون بلا حدود ملتزمون بعدم الاستسلام للأمر الواقع، انطلاقاً من إيماننا بالقدرة على جعل الأمور تتخذ منحى آخر. فحماية مَن يخبروننا بالأحداث الجارية إنما هي حماية للحقيقة بحد ذاتها، ولذا علينا أن نواصل تعداد الضحايا وذكر أسمائهم والتنديد بالجرائم المرتكبة بحقهم والتحقيق فيها والتحري بشأنها، إحقاقاً للحق وانتصاراً للعدالة.

إن هذا التقرير هدية لروح الصحفية فيكتوريا روششينا، التي تلقّى أقاربها في 10 أكتوبر/تشرين الأول نبأ وفاتها في الأسر، علماً أن السلطات الروسية - حتى لحظة كتابة هذه الأسطر - لم توافهم بمزيد من التوضيحات حول ظروف احتجازها ووفاتها، كما لم تسلّمهم جثتها بعد. الصحافة ليست جريمة؛ بل الجريمة هي القتل من أجل تكميم الأفواه.

تيبو بروتان، المدير العام لمنظمة مراسلون بلا حدود

54 لصحفيون القتلى *

أثناء ممارسة نشاطهم المهني أو بسبب طبيعة عملهم الصحفي

51 الصحفيون المحترفون
1 الصحفيون غير المحترفين
2 المعاونون الإعلاميون

52 المحليون
3 الأجانب

52 الرجال
2 النساء

البلدان الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين خلال عام 2024

16 فلسطين
7 باكستان
5 بنغلاديش
5 المكسيك
4 السودان
3 بورما
2 كولومبيا
2 أوكرانيا
2 لبنان

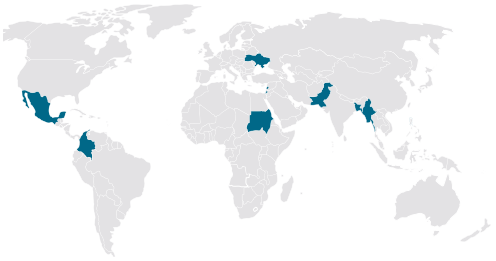

أكثر من نصف الصحفيين الذين قُتلوا خلال عام 2024 فقدوا حياتهم في مناطق النزاع

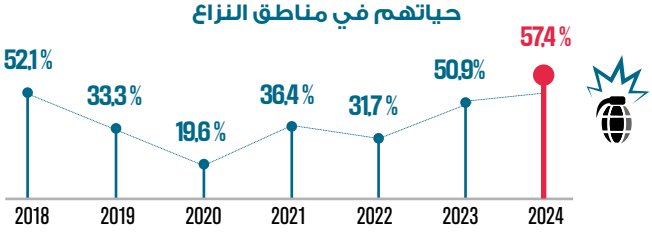

أكثر من 1700 صحفي قُتلوا في السنوات العشرين الماضية

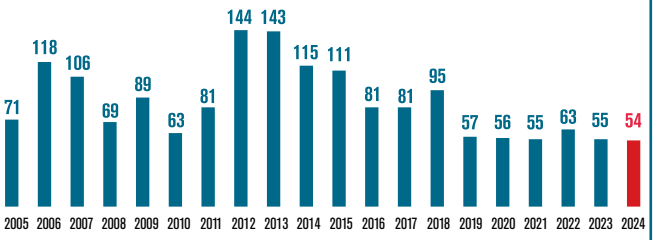

المواضيع القاتلة

31	8	7	5	5
الصراعات	السياسة المحلية	الجريمة المنظمة	المظاهرات	مواضيع أخرى

قَتل الجيش الإسرائيلي ثلث الصحفيين الذي لقوا مصرعهم خلال عام 2024

فلسطين	18
باكستان	13
بنغلاديش	6
المكسيك	5
السودان	3
بورما	2
كولومبيا	2
أوكرانيا	2

الحرب في غزة: الصحفيون القتلى
منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023

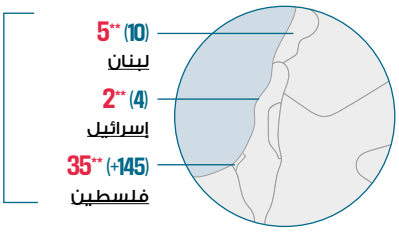

المجموع
42**
منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 (159)

بسبب طبيعة عملهم الصحفي**

هذه الأرقام الواردة تشمل فقط الحالات المسجلة بحلول 1 ديسمبر/كانون الأول 2024

*انظر التعاريف بالصفحة 16

يمكن الاطلاع على البيانات الجديدة من خلال مقياس مراسلون بلا حدود

الذي يتم تحديثه بانتظام، علماً أن القائمة لا تشمل سوى الصحفيين الذين تمكنت مراسلون بلا حدود من التأكد بشكل قاطع من مقتلهم أو حبسهم أو احتجازهم بسبب نشاطهم الإعلامي، بينما لا تشمل أولئك الذين يتم استهدافهم لأسباب لا تمت لمهنتهم بصلة أو لم يتأكد بعد وجود أي صلة بعملهم.

الصحافة في أرقام | 2024

REPORTERS SANS FRONTIÈRES

550 صحفياً في عداد المحتجزين*

+72% (513صحفياً بتاريخ 1 ديسمبر/كانون الأول 2023)

439 الصحفيون المحترفون (من بينهم 63 صحفية)

86 الصحفيون غير المحترفين (من بينهم 9 صحفيات)

25 المعاونون الإعلاميون (من بينهم 5 نساء)

أكبر ١٠ سجون في العالم

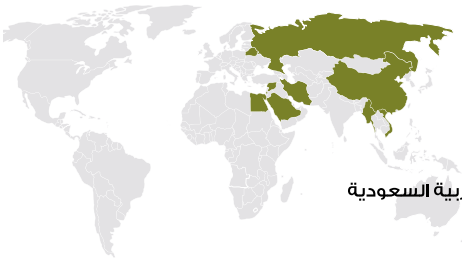

124 الصين (من بينهم 11 في هونغ كونغ)
61 بورما
41 إسرائيل
40 بيلاروسيا
38 روسيا
38 فيتنام
26 إيران
23 سوريا
19 المملكة العربية السعودية
19 مصر

298 قيد الاحتجاز المؤقت
244 قيد الاحتجاز بعد صدور أحكام بالإدانة (بما في ذلك ٩ أحكام بالسجن المؤبد)
8 الإقامة الجبرية

462 المحليون
88 الأجانب
(16 %)

473 الرجال
77 النساء
(14%)

شهد عام 2024 إصدار أحكام قضائية ضد 72 صحفياً تدينهم بأكثر من 250 عاماً سجناً
منهم صدرت في حقهم أحكام بالسجن لمدة تفوق 10 أعوام 10
من الصحفيين المحكوم عليهم بالسجن مازالوا خلف القضبان بحلول تاريخ 1 ديسمبر/كانون الأول 54

95 الصحفيون المختفون

4 نهم انقطعت أخبارهم خلال عام 2024

92 الصحفيون المحترفون
2 الصحفيون غير المحترفين
1 المعاونون الإعلاميون

79 المحليون
16 الأجانب

88 الرجال
7 النساء

52 في عداد المفقودين
43 ضحايا الاختفاء القسري

28 صحفياً في عداد المختفين خلال الأعوام العشرة الماضية

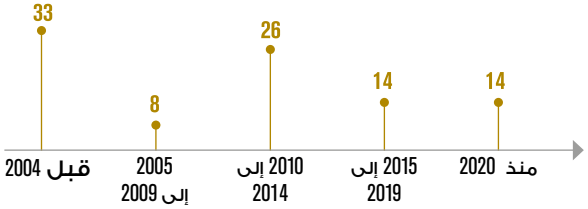

المناطق المحفوفة بالمخاطر

39	19	17	12	8
الأميركتان 38 المكسيك	المغرب العربي والشرق الأوسط	أفريقيا	أوروبا -آسيا الوسطى	آسيا

55 صحفيون لرهائن

ينهم 2 اختُطفا خلال عام 2024

48 الصحفيون المحترفون
4 الصحفيون غير المحترفين
3 المعاونون الإعلاميون

53 المحليون
2 الأجانب

52 الرجال
3 النساء

البلدان الخمسة الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين

1 المكسيك
5 اليمن
2 مالي
38 سوريا
9 العراق

أبرز محتجزي الرهائن

تنظيم الدولة الإسلامية 25

التنظيمات المتمردة في سوريا (الجيش السوري الحر، النصرة (أحرار الشام، فرقة الحمزة، فرقة السلطان مراد، جيش الإسلام 11

جماعات مسلحة غير محددة 8

هيئة تحرير الشام 6

الحوثيون 4

تنظيم القاعدة 1

السودان (4)

نزاع فتّاك

فارق المصور السوداني حاتم مأمون الحياة متأثراً بالجروح التي أُصيب بها في 31 يوليو/تموز خلال الهجوم على مخيم جبيت في شرق البلاد، حيث كان يغطي زيارة قائد الجيش النظامي، الجنرال برهان، علماً أن البلاد شهدت هذا العام مقتل ما لا يقل عن 4 صحفيين أثناء ممارسة نشاطهم الإعلامي.

بورما (3)

تعذيب وقتل أثناء الاحتجاز

كان ميات ثو تون مُحتجزاً لدى المجلس العسكري البورمي منذ سبتمبر/أيلول 2022، وقد عُثر في 11 فبراير/شباط الماضي على جثته بمنطقة راخين، حيث كانت آثار التعذيب ومعها إصابات بالرصاص بادية على جسم هذا الصحفي الذي كان يعمل متعاوناً مع وكالة ويسترن نيوز للأنباء وسبق له العمل مع عدد من وسائل الإعلام، ليُصبح بذلك خامس صحفي يُقتل على يد المجلس العسكري الحاكم في بورما منذ انقلاب فبراير/شباط 2021.

كولومبيا (2)

اغتيال صحفي بسبب تسليط الضوء على قضايا أمنية محلية

في ٢٤ يناير/كانون الثاني 2024، نفّذ رجال مسلحون يمتطون دراجات نارية جريمة اغتيال بحق الصحفي ماردونيو ميخيا مندوزا في سان بيدرو بمقاطعة سوكري، علماً أن مدير إذاعة سونورا إستيريو المجتمعية كان صحفياً ذائع الصيت، حيث كان يدير برنامج «Amanecer Campesino» (الفجر الريفي)، الذي يسلط الضوء على المواضيع القضائية وقضايا الأمن المحلي.

أوكرانيا (2)

جريمة اغتيال بتوجيهات صادرة من كازاخستان

اغتيل المدون الكازاخستاني أيدوس صديقوف رمياً بالرصاص في كييف، عاصمة أوكرانيا، حيث كان يعيش لاجئاً منذ عشر سنوات. وجرّاء ذلك الهجوم، ظل 13 يوماً في غيبوبة، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة في 2 يوليو/تموز 2024، علماً أن هذه الجريمة نُفّذت بتوجيهات من كازاخستان، ولا علاقة لها بالغزو الروسي للبلاد. وكان أيدوس صديقوف قد شارك مع زوجته، الصحفية ناتاليا صديقوفا، في تأسيس قناة على يوتيوب مُتخصّصة في قضايا الفساد بكازاخستان.

روسيا (1)

وفاة صحفية أوكرانية في سجن روسي

اختفت الصحفية الأوكرانية المستقلة فيكتوريا روششينا في أغسطس/آب ٢٠٢٣ أثناء حلولها بالأراضي الأوكرانية الواقعة ٣ تحت الاحتلال الروسي، ولم يعترف الكرملين باحتجازها إلا بعد ثمانية أشهر. وفي رسالة من السلطات بتاريخ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول، علم أقاربها بوفاتها في الأسر، حيث يُتوقع أن تكون فارقت الحياة في ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤، علماً أن السلطات الروسية لم توافهم بمزيد من التوضيحات حول ظروف احتجازها ووفاتها، كما لم تسلّمهم جثتها بعد. ومن بين الصحفيين ال ٣٨ القابعين في سجون روسيا، هناك ١٨ أوكرانياً يقبعون خلف القضبان بسبب عملهم.

إندونيسيا (1)

اغتيال صحفي بإضرام النار في بيته

قُتل الصحفي الإندونيسي سمبورنا باساريبو مع ثلاثة من أفراد أسرته في هجوم إجرامي تخلله إضرام النار في منزله بمدينة كابانجاهي يوم 27 يونيو/حزيران، علماً أن صحفي قناة تريبراتا رفض الاستسلام لضغوط الشرطة والجيش بعد التهديدات التي طالته على خلفية تحقيقاته في الشبكات غير القانونية.

العراق (1)

تفاقم التهديدات في كردستان العراق

في ٨ يوليو/تموز، قصفت طائرة مُسَيَّرة سيارة الصحفي الكردي ميراد ميرزا (27 عاماً) أثناء عودته من تغطية إعلامية في شمال شرق العراق مع زميلته مديا كمال حسن. وتُوفي صحفي قناة «شيرا تي في» متأثراً بجراحه بعد ثلاثة أيام من الغارة التي نسبتها وسائل إعلام كردية إلى الجيش التركي.

تشاد (1)

مثال صارخ لمأساة الصحفيين في منطقة الساحل

قُتل الصحفي إدريس يايا رمياً بالرصاص مع زوجته وابنه في 1 مارس/آذار وسط تشاد على خلفية تحقيقاته التي تطرقت لقضايا شائكة من قبيل النزاعات الطائفية والاتجار بالأسلحة، إذ يعكس اغتيال صحفي إذاعة مونغو المحلية هول المخاطر التي يواجهها الصحفيون في المنطقة.

حيث وجّهت مراسلون بلا حدود ومعها أكثر من 500 محطة إذاعية مجتمعية في سبتمبر/أيلول دعوة إلى السلطات مطالبة بدعم الصحافة المحلية وحمايتها في منطقة الساحل.

في أقطار أخرى عبر العالم

شهد عام **2024** مقتل **4** صحفيين آخرين، في كل من سوريا (1) و تركمانستان (1) و هندوراس (1) و نيبال (1)

مقتل 54 صحفياً
ثناء ممارسة نشاطهم المهني في 17 بلداً
ول العالم

خلال عام 2024، كان قطاع غزة ميداناً لسقوط نحو 30% من الصحفيين الذين قُتلوا أثناء ممارسة نشاطهم الإعلامي، بحسب المعلومات المتوفرة لدى منظمة مراسلون بلا حدود حتى الآن، لتظل فلسطين بذلك أخطر بلد في العالم على حياة الصحفيين، حيث لا تزال حصيلة القتلى في هذا البلد أعلى مما سُجل في أي بلد آخر منذ 5 أعوام. هذا وقد شهد العالم - منذ سنة 2020 - أعلى حصيلة للصحفيين القتلى الذين لقوا حتفهم بسبب تغطيتهم للأحداث الجارية في مناطق النزاع، سواء تعلق الأمر ببلدان الشرق الأوسط كالعراق والسودان على سبيل المثال، أو بدول أخرى مثل بورما وأوكرانيا. ونظراً للعدد الكبير من الصحفيين الذين سقطوا في باكستان (7) وفي بنغلاديش (5) خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد، لا تزال آسيا ثاني أخطر منطقة على حياة الفاعلين الإعلاميين خلال عام 2024.

فلسطين (16) – لبنان (2)

مراسلون بلا حدود ترفع رابع شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم حرب ارتكبتها اسرائيل

منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، ارتكب الجيش الإسرائيلي مجزرة غير مسبوقة في كل من غزة ولبنان، حيث قُتل أكثر من 155 صحفياً، علماً أن لدى منظمة مراسلون بلا حدود أدلة كافية على أن 40 منهم على الأقل استُهدفوا بسبب طبيعة عملهم الصحفي، حيث رَفعت أربع شكاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل بحق الصحفيين. «ما دامت هذه الاغتيالات تمر دون عقاب، فلن يكون لدى الجناة أي سبب للكف عن ارتكاب مثل هذه العمليات. ذلك أن حماية الصحفيين في غزة ولبنان تبدأ بمكافحة الإفلات من العقاب. فبدون صحفيين في غزة، نفقد إمكانية الوصول إلى المعلومات بشأن الوضع في القطاع». أنطوان بيرنار، مدير قسم المناصرة والدعم في منظمة مراسلون بلا حدود

باكستان(7)

عام دموي على أهل الصحافة في البلاد

أصبحت باكستان واحدة من أخطر بلدان العالم على سلامة الصحفيين، حيث شهدت اغتيال 7 فاعلين إعلاميين خلال عام 2024، ومن بينهم الصحفي المستقل كامران داوار، الذي قُتل في 21 مايو/أيار أمام منزله بمنطقة وزيرستان الشمالية، وهو الذي أسس قناة وزيرستان التلفزيونية على فيسبوك وكان يدير قناة على يوتيوب مُخصَّصة للحديث عن القضايا الاجتماعية في منطقته المتاخمة لأفغانستان، حيث كان قد أعرب عن قلقه على سلامته قبل أسابيع قليلة من اغتياله.

بنغلاديش (5)

حمامات دم لقمع المظاهرات

شهدت ساحات بنغلاديش وشوارعها سلسلة من المظاهرات اندلعت في يوليو/تموز احتجاجاً على العودة إلى العمل بنظام المحاصَصة في عملية الحصول على وظائف في المؤسسات العامة، وهو النظام الذي اعتُبر تمييزياً على نطاق واسع في البلاد، فما كان من قوات الأمن إلا أن انهالت على المتظاهرين قمعاً في تدخل دموي خلَّف مصرع 5 صحفيين وإصابة كثيرين آخرين بجروح. فقد قُتل مهدي حسن، صحفي جريدة داكا تايمز، أثناء تغطية مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن بأحد الأحياء الجنوبية للعاصمة دكا في 18 يوليو/تموز، علماً أن تلك الأزمة السياسية أدت إلى فرار رئيسة الوزراء من البلاد.

المكسيك(5)

تَصَدُّع في آليات الحماية الحكومية

في ظل المخاطر الجسيمة التي تنطوي عليها ممارسة مهنة الصحافة، يستفيد حتى الآن أكثر من 650 فاعلاً إعلامياً من آلية الحماية التي توفرها الدولة، لكن ذلك لم يكن كافياً لإنقاذ حياة الصحفي أليخاندرو ألفريدو مارتينيز نوغيز، الذي اغتيل وهو داخل سيارة تابعة للشرطة كانت مُخصَّصة لمرافقته وتوفير الحماية الأمنية له خلال قيامه بتغطيات إعلامية.

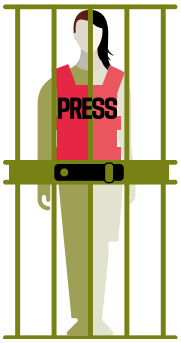

صحفياً قيد الاحتجاز 550

إسرائيل ضِمن أكبر 3 سجون للصحفيين في العالم

يُعزى تفاقم عدد الصحفيين المحتجزين خلال عام 2024 (+7.2%) إلى موجة الاعتقالات الجديدة المسجلة في كل من روسيا (+8) وإسرائيل (+17)، علماً أن هذه الأخيرة هي الدولة التي احتجزت أكبر عدد من الصحفيين منذ شهر أكتوبر/تشرين الأول 2023، الذي تزامن مع اندلاع الحرب في قطاع غزة، لتُصبح بذلك ثالث أكبر سجن للصحفيين في العالم. ومن جانبها، تستخدم روسيا (38) سجونها لقمع الأصوات المستقلة الروسية والأوكرانية على حد سواء. هذا ويتركز في أربع دول فقط ما يقارب نصف صحفيي العالم المحتَجَزين، ويتعلق الأمر بكل من الصين (التي تحتجز سلطاتها ما لا يقل عن 124 فاعلاً إعلامياً، من بينهم 11 في هونغ كونغ) وبورما (61) وإسرائيل (41) وبيلاروسيا (40)، علماً أن هذه البلدان الأربعة تُعد ضِمن أكبر سجون الصحفيين على الصعيد العالمي.

إسرائيل (41)

ثالث أكبر سجن للصحفيين في العالم

منذ شن الحرب في غزة، كثّفت إسرائيل الاحتجازات الإدارية الممنهجة – وهو إجراء تعسفي يتيح للجيش الإسرائيلي اعتقال أشخاص والزج بهم في السجون دون الحاجة إلى توجيه أي تهمة لهم أو حتى الإبلاغ عنها. وفي هذا الصدد، يقبع حالياً 41 صحفياً فلسطينياً في سجون إسرائيل، ومن بينهم علاء الريماوي (مدير جي–ميديا)، الذي تعرض للتعذيب أثناء احتجازه من قبل السلطات الإسرائيلية، وضياء الكحلوت، مراسل موقع العربي الجديد في غزة، الذي أفرج عنه في يناير/كانون الثاني 2024.

بيلاروسيا (40)

اعترافات قسرية

في 22 أكتوبر/تشرين الأول، نشرت قناة في تلغرام لها صلات بالشرطة مقطع فيديو يتضمن «اعترافات» قسرية للصحفي إيهار إلياش – وهو أسلوب مهين تستخدمه السلطات البيلاروسية بانتظام، علماً أن زوجته كاتسيارينا أندريفا كانت واحدة من الصحفيين الـ 38 الآخرين الذي طالهم الاعتقال والاحتجاز بسبب عملهم منذ عام 2020.

أكبر 10 سجون للصحفيين في العالم

الصين (124) محتجزاً (من بينهم 11 في هونغ كونغ)

#MeToo تعتيم تام على قضايا كوفيد19– وموجة

وجدت الصحفية الشهيرة تشانغ زان نفسها قيد الاحتجاز مرة أخرى في أغسطس/آب 2024، وهي التي سبق لها أن قضت في السجن أربع سنوات بسبب تحقيقها في جائحة كوفيد–19، علماً أنها لا تزال تقبع خلف القضبان منذ اعتقالها، حيث تواجه حالياً عقوبة السجن لمدة خمس سنوات، وذلك بتهمة «إثارة النعرات والاضطرابات». وفي سياق متصل، حُكم على الصحفية الاستقصائية صوفيا هوانغ شويكين، التي أطلقت في الصين، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة #MeToo موجة «التحريض على الانقلاب ضد سلطة الدولة».

أول أحكام قضائية تدين الصحفيين بتهمة «إثارة الفتنة» في هونغ كونغ

في 26 سبتمبر/أيلول، حُكم على رئيسي التحرير السابقين في ستاند نيوز، باتريك لام وتشونغ بوي–كوين، بالسجن لمدة 11 شهراً و21 شهراً على التوالي

بورما (61)

السجن المؤبد، رمز من رموز القمع تحت حُكم المجلس العسكري

في 10 يناير/كانون الثاني 2024، بلغ قمع المجلس العسكري البورمي للصحفيين حدّ الحكم على الصحفية شين دايوي بالسجن المؤبد بتهمة «دعم الإرهاب»، في خطوة شكّلت أقسى حكم ضد صحفي منذ انقلاب عام 2021 واستيلاء الجيش على السلطة، علماً أن دايوي اعتُقلت في أكتوبر/تشرين الأول، ويُرجَّح أن تكون قد تعرضت للتعذيب أثناء الاحتجاز.

إبراهيم رضوان «أكسجين»، الفائز بجائزة مراسلون بلا حدود للشجاعة، وعلاء عبد الفتاح، رغم انقضاء مدة عقوبتهما.

الصحفيون مستهدَفون من كل حدب وصوب

بوروندي

محاكمة بسبب رسالة على تطبيق واتساب

مطالبة ١٢ سنوات في السجن ضد الصحفية ساندرا موهوزا لنقلها معلومات في مجموعة WhatsApp الخاصة من الصحفيين.

قيرغيزستان

حملة شرسة على الصحافة الاستقصائية

في يناير/كانون الثاني، ألقي القبض على ١١ صحفياً استقصائياً من الصحفيين المناهضين للفساد، وذلك على خلفية عملهم لحساب قناتي يوتيوب المستقلتين «تيميروف لايف» و«آيت آيت ديزي»، حيث وُجهت لهم تهمة «التحريض على الشغب»، وأدين 4 منهم في محاكمة مجحفة تماماً عُقدت جلساتها في أكتوبر/تشرين الأول.

أذربيجان

رفض الحق في تلقي الرعاية الطبية

بسبب معاناته من ورم سرطاني، لا يستطيع أليسكر مامادلي، مدير توبلوم تيفي المحتجز منذ 8 مارس/آذار، الحصول على الرعاية الطبية بينما تتدهور صحته بشكل خطير.

تونس

الدفاع عن الصحفيين من المرحمات

يقبع الكاتب مراد الزغيدي رهن الاحتجاز منذ ١١ مايو/أيار بسبب موقفه الثابت ضد إدانة زميله محمد بوغالب.

الكاميرون

محاكمات بالجملة

يقبع المدير العام السابق للهيئة الكاميرونية للإذاعة والتلفزيون أمادو فامولكي، قيد الاحتجاز منذ ثماني سنوات، وهو الذي تم تشديد العقوبة المفروضة عليه بعد صدور حُكم يقضي بحبسه 20 سنة إضافية بتهمة «الاختلاس»، مما يعني بقاءه في السجن لمدة إجمالية تبلغ 32 عاماً.

روسيا (38)

خلال قضية أليكسي نافالني ضمن قائمة المحرمات Antonina عام 2024، احتجز الكرملين أربعة فاعلين إعلاميين روس، وهم أنتونينا كرافتسوفا (المعروفة باسم فافورسكايا) وأرتيوم كريغر، صحفي موقع Sota.Vision الذي اختير ضمن وسائل الإعلام المرشحة لنسخة 2024 من جائزة مراسلون بلا حدود (فئة التأثير) – وكذلك كونستانتين غابوف وسيرجي كاريلين – حيث تم الزج بهم في السجون تحت ظروف غير إنسانية، وذلك على خلفية تغطيتهم محاكمة المعارض السياسي أليكسي نافالني، أو تطرقهم لمواضيع متعلقة بمؤسسة FBK التي أنشأها لمناهضة الفساد.

فيتنام (38)

التحكم في منصات التواصل الاجتماعي

اختطف النظام الصحفي هوي دوك في هانوي بتاريخ 1 يونيو/حزيران 2024، بعد فترة وجيزة من نشره مقالات عن الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد، ليُزج به رسمياً في السجن بتاريخ 7 يونيو/حزيران، كما تم حذف حسابه على فيسبوك، الذي يحظى بما يناهز 350 ألف متابع.

إيران (26)

خطر محدق بحياة الفائزة بجائزة نوبل للسلام

خلال عام 2024، تم تمديد عقوبة السجن المفروضة على نرجس محمدي، معاقبة لها على كتاباتها ونشاطه من داخل سجن إيفين، حيث تدهورت حالتها الصحية بشدة أثناء الاحتجاز، مع وجود مخاوف بشأن إصابتها بسرطان العظام ومشاكل في الشرايين. كما شهدت الساحة الإيرانية احتجاز 7 صحفيين بسبب عملهم هذا العام، وكان آخرهم رضا فاليزاده، وهو صحفي إيراني–أمريكي يعمل بإذاعة فاردا.

سوريا (23)

صحفياً خلف القضبان منذ أكثر من عشر سنوات

على غرار، براء ميس، صحفية موقع حلب نيوز التي اعتُقلت عام 2021، فإن الغالبية العظمى من الصحفيين المحتجزين يقبعون في سجون نظام بشار الأسد.

السعودية (19)

الاعتقال مصير من يدعم القضية الفلسطينية في بلاد الحرمين

تُعتبر مها الرفيدي آخر صحفية طالها الاحتجاز في السعودية، حيث حُكم عليها بست سنوات سجناً خلال عام 2021 بعد تلقيها تهديدات على خلفية التعبير عن تضامنها مع السجناء وضحايا التعذيب، وكذلك مع القضية الفلسطينية، علماً أن صحفية جريدة الوطن تعرّضت للتعذيب وقضت شهرين في الحبس الانفرادي.

مصر (19)

اعتُقل أشرف عمر في 21 يوليو/تموز بتهمة «نشر أخبار كاذبة»، ليُصبح المترجم ورسام الكاريكاتير العامل بموقع «المنصة» الإخباري رابع صحفي يُزج به في سجون مصر خلال عام 2024، حيث تتمادى الحكومة في رفضها الإفراج عن المدونين محمد

حالات إفراج بارزة 10 خلال عام 2024

19 مارس/ آذار

ستانيس بوجاكيرا تشيامالا

جمهورية الكونغو الديمقراطية

« لقد غادرتُ السجن بفضل جهودكم »

بهذه الكلمات شكر **ستانيس بوجاكيرا** منظمة مراسلون بلا حدود غداة إطلاق سراحه، الذي تحقق بعد ستة أشهر من الاحتجاز، تخللتها تعبئة دولية شهدت سبعة طلبات للإفراج المؤقت، علماً أنه اتُّهم «بفبركة ونشر وثيقة كاذبة» منسوبة لأجهزة الاستخبارات

14 يناير/ كانون الثاني

نيلوفر حامدي وإلهه محمدي

إيران

أفرج عن كل من **نيلوفر حامدي وإلهه محمدي** بكفالة في يناير/كانون الثاني 2024 بعد احتجازهما في سبتمبر/أيلول 2022، حيث اعتُقلت الأولى لتصوير لحظة بكاء والدة مهسا أميني التي فارقت الحياة بينما كانت محتجزة لدى الشرطة، بينما أُلقي القبض على الثانية لتغطيتها جنازة الشابة الكردية، إذ وُجهت للصحفيتين اتهامات بالدعاية ضد النظام والتواطؤ ضد الأمن القومي. هذا ولا تزال السجون الإيرانية تعج بما لا يقل عن 11 صحفياً من بين الصحفيين الـ 87 الذين طالهم الاعتقال منذ انطلاق حركة «مرأة، حياة، حرية» في خريف عام 2022.

24 يونيو/ حزيران

جوليان أسانج

المملكة المتحدة

أُطلق سراح مؤسس ويكيليكس **جوليان أسانج** في 24 يونيو/حزيران، حيث غادر أخيراً سجن بلمارش شديد الحراسة الذي يقع في العاصمة البريطانية لندن، لتُغلق بذلك قضية أمريكية دامت 14 عاماً. يُذكر أن أسانج، وهو أسترالي الجنسية، كان يواجه عقوبة تصل إلى 175 عاماً في السجن على خلفية العملية التي أطلقتها منظمة ويكيليكس عام 2010 والتي نشرت خلالها أكثر من 250 ألف وثيقة عسكرية ودبلوماسية سرية مسربة. وفي مقابل استعادة حريته، تعيَّن على أسانج الاعتراف بضلوعه في التآمر للحصول على وثائق سرية ذات صلة بالدفاع الوطني الأمريكي والكشف عنها لعموم الجمهور، حيث قال في تصريح له بتاريخ ١ أكتوبر/ تشرين الأول: «لستُ حراً لأن النظام عمل كما يجب، بل لأنني اعترفتُ بتهمة ممارسة مهنة الصحافة»

10 مايو/أيار

عاصف سلطان

الهند

تُعتبر قضية **عاصف سلطان** مثالاً صارخاً على المضايقات القانونية التي تمارسها الحكومة الهندية ضد الصحفيين المستقلين في منطقة جامو وكشمير، حيث قضى صحفي جريدة كشمير ناريتور الشهرية نحو ست سنوات في السجن، وهو الذي احتُجز بموجب قانون مكافحة الإرهاب وقانون الأمن العام المعمول به في منطقة جامو وكشمير، ليُفرج عنه ليوم واحد في 28 فبراير/شباط، قبل أن تأمر محكمة خاصة في سريناغار بإطلاق سراحه بكفالة في نهاية المطاف

14 أغسطس/آب

فلوريان إيرانغابييه

بوروندي

في تصريح لمنظمة مراسلون بلا حدود، قالت شقيقة **فلوريان إيرانغابييه** مذيعة راديو إغيكانير، فلوريان إيرانغابييه، التي أُطلق سراحها في 14 أغسطس/آب 2024 بموجب عفو رئاسي: «*نعجز عن إيجاد الكلمات للتعبير عن فرحتنا*» بهذا الإفراج، بعدما حُكم عليها ظلماً في يناير/كانون الثاني 2023 بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة «تعريض سلامة الأراضي الوطنية للخطر». وكانت الصحفية البوروندية معروفة بانتقادها الشديد للسلطات في بلدها، وهي التي كانت تعيش في رواندا منذ عام 2015، علماً أنها اعتُقلت في 30 أغسطس/آب 2022 أثناء زيارة لبوروندي.

1 أغسطس/آب

ألسو كورماشيفا وإيفان غيرشكوفيتش

روسيا

في إطار عملية لتبادل السجناء، أُطلق سراح مراسل وول ستريت جورنال **إيفان غيرشكوفيتش** (الذي اعتُقل في مارس/آذار 2023) وصحفية راديو أوروبا الحرة / راديو الحرية **ألسو كورماشيفا** (التي اعتُقلت في في أكتوبر/تشرين الأول)، علماً أنه كان قد حُكم عليهما في يوليو/تموز 2024 بالسجن لمدة ١٦ عاماً وستة أعوام ونصف على التوالي

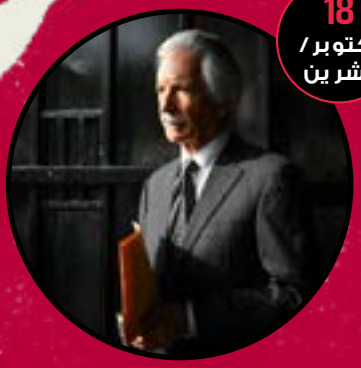

18 أكتوبر/تشرين

خوسيه روبين زامورا

غواتيمالا

أُطلق سراح مؤسس ومدير صحيفة إل بيريوديكو، **خوسيه روبين زامورا**، مؤقتاً ووُضع رهن الإقامة الجبرية في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2024، وهو القرار الذي أُبطل بعد شهر تقريباً، خلافاً لما جاء في مذكرة رئيس الجمهورية، علماً المحكمة العليا في غواتيمالا تنظر حالياً في الطعن الذي تقدم به خوسيه روبين زامورا بشأن هذا القرار. يُذكر أن الصحفي البالغ من العمر 68 عاماً، الحائز على جائزة مراسلون بلا حدود (فئة الاستقلالية)، قضى أكثر من 800 يوم خلف القضبان، وهو الآن مهدَّد بالعودة إلى السجن في أي وقت. وقال في تصريح أدلى به من منزله: «*كان تأثيري خلال عامين في السجن أكبر من تأثيري خلال ٣٠ عاماً من العمل الصحفي، لأننا أزلنا القناع على من يدَّعون الديمقراطية*»

إحسان القاضي

الجزائر

بعد 22 شهراً خلف القضبان، أُفرج عن مدير Maghreb Emergent وموقع Radio M إذاعة بموجب عفو رئاسي، وهو الذي اتُّهم ظُلماً بتلقي أموال من الخارج «بهدف الإقدام أو التحريض على أعمال من شأنها أن تهدد أمن الدولة واستقرار مؤسساتها وسير عملها الطبيعي ووحدتها الترابية وسلامة أراضيها الوطنية». لكن الفرحة بإطلاق سراحه امتزجت بمرارة قرار مصادرة أمواله وفرض غرامات باهظة عليه، بعدما اضطرت شركته الإعلامية إلى وقف نشاطها في 19 يونيو/حزيران 2024

30 أكتوبر/تشرين الأول

Society & RSF

تعاون غير مسبوق يسلط الضوء على عمل 8 صحفيين محتجزين

داويت إسحاق (إريتريا، منذ عام 2001)
أمادو فامولكي (الكاميرون، 2016)
نرجس محمدي (إيران، 2021)
محمد «أكسجين» (مصر، 2021)
خوسيه روبين زامورا (غواتيمالا، 2022)
جيمي لاي (هونغ كونغ، 2022)
مارينا زولاتافا (بيلاروسيا، 2023)
عرفان مهراج (الهند، 2023)

55صحفياً في عداد الرهائن

بخمس دول عبر العالم

من بين الصحفيين الـ 55 الذين يُعتبرون حالياً في عداد الرهائن بمختلف أنحاء العالم، شهد اليمن اختطاف اثنين خلال عام 2024، علماً أن جميع هؤلاء الصحفيين الرهائن يتركَّزون في خمس دول فقط، وهي سوريا (38) والعراق (9) واليمن (5) ومالي (2) والمكسيك (1). هذا ويتركَّز 70% منهم في سوريا، حيث مرت عشر سنوات على اختطافهم خلال الحرب، على أيدي عناصر الدولة الإسلامية في أغلب الحالات، إذ لا يزال من الصعب للغاية، بل وربما من المستحيل تقريباً، الحصول على معلومات من شأنها أن تدل على مصيرهم.

اليمن

اختطاف رهينتين جديدتين خلال عام 2024

احتجز الحوثيون الصحفي المستقل **محمد المياحي** في مدينة صنعاء اليمنية بتاريخ 20 سبتمبر/أيلول 2024، بعد فترة وجيزة من نشره مقالاً ينتقد هذه الجماعة المتمردة، التي احتجزت **فهد الأرحبي**، مراسل صحيفة الوحداوي، ضمن رهائنها للمرة الثالثة، حيث اعتقلته في 20 أغسطس/آب 2024 بعد أن ندد باختلاس أموال من منظمة خيرية وهمية يقودها شقيق مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي للحوثيين

تدعو مراسلون بلا حدود الحوثيين إلى تقديم معلومات عن مصير الرهينتين والإفراج عنهما فورا

مالي

أكثر من عام في أيدي الخاطفين

في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أقدمت جماعة مسلحة على اختطاف كل من مدير إذاعة كوتون إف إم، **ساليك أغ جيدو**، وزميله المذيع **مصطفى كوني**، اللذين مازالا محرومَين من حريتهما حتى يومنا هذا، علماً أن قيمة الفدية المطلوبة تبلغ 4 (ملايين فرنك أفريقي (حوالي 6150 يورو

تدين مراسلون بلا حدود عمليات الاختطاف التي تندرج في إطار سياق تطغى عليه موجة تهديد متزايد للصحفيين في منطقة الساحل

تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)
25

التنظيمات المتمردة في سوريا (الجيش السوري الحر، النصرة، أحرار (الشام، فرقة الحمزة، فرقة السلطان مراد، جيش الإسلام
11

جماعات مسلحة غير محددة
8

هيئة تحرير الشام
6

الحوثيون
4

تنظيم القاعدة
1

الرهائن المُفرج عنهم خلال عام 2024

السودان

علاء الدين أبو حربة (صحفي حر) من 23 إلى 31 أغسطس/آب 2024

في 23 أغسطس/آب، أقدم رجال مسلحون تابعون لقوات الدعم السريع على اختطاف الصحفي المستقل علاء الدين أبو حربة من منزله بمنطقة شرق النيل في الخرطوم، قبل أن يُطلق سراحه في 31 أغسطس/آب 2024.

نيجيريا

جوشوا روجرز (تشانلز تيفي) من 11 إلى 12 أبريل/نيسان 2024

في 11 أبريل/نيسان 2024، اختُطف جوشوا روجرز، مراسل تشانلز تيفي، بالقرب من منزله في روموسي بولاية ريفرز، بينما كان في طريق العودة من تغطية إعلامية على متن سيارة تحمل علامة تشير بوضوح تام إلى أنها تابعة لوسيلة إعلامية، قبل أن يُطلق سراحه في 12 أبريل/نيسان 2024.

سوريا

البلد الوحيد الذي يُحتجز فيه صحفيون أجانب

مراسلون بلا حدود لا تملك أي معلومات عن الصحفيين الـ 38 الذين تم اختطافهم في سوريا بين عامي 2012و2021، ومن بينهم 3 سوريين من طاقم تلفزيون أورينت الذي يتخذ من اسطنبول مقراً له، ويتعلق الأمر بالمراسل **عبيدة بطل**، والفني **عبود العتيق**، ومهندس الصوت **حسام نظام الدين**. هذا ويوجد في سوريا اثنتان من الصحفيات الثلاث اللواتي يُعتبرن في عداد الرهائن على صعيد العالم، بالإضافة إلى كونها البلد الوحيد الذي يُحتجز فيه صحفيون أجانب، ويتعلق الأمر بكل من المراسل الموريتاني **إسحاق مختار** والمصور اللبناني **سمير كساب**، اللذين كانا يعملان لحساب القناة الإماراتية سكاي نيوز عربية عندما تم اختطافهما في أكتوبر/تشرين الأول 2013 بالقرب من حلب مع سائقهما السوري، الذي تطلب عائلته عدم الكشف عن هويته.

البلدان الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين خلال العقد الماضي

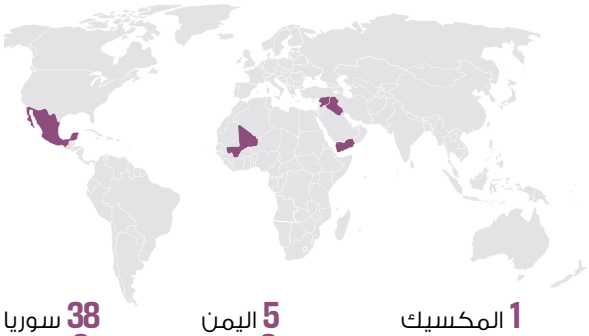

ما يناهز
100 صحفي مازالوا مفقودين
في 34 دولة حول العالم

مازال نحو 100 صحفي في عداد الممفقودين بمختلف أنحاء العالم، حيث اختفى أكثر من ربعهم خلال السنوات العشر الماضية، علماً أن المكسيك تتصدر قائمة أخطر البلدان على سلامة الصحفيين في ترتيب الدول التي تعيش حالة سلم، حيث يتركّز في هذا البلد ما يزيد عن 30% من الصحفيين المختفين، إذ غالباً ما تُعزى حالات الاختفاء إلى الحكومات الاستبدادية أو المتقاعسة عن مسؤولياتها، مما يؤكد على الحاجة المُلحة لتعزيز تدابير حماية الصحفيين وضرورة مكافحة الإفلات من العقاب.

الحكومات المسؤولة عن حالات الاختفاء: 15 حالة اختفاء قسري جديدة خلال عام 2015

45% من الصحفيين المفقودين يُعدون من ضحايا الاختفاء القسري

أمام استمرار عدد حالات الاختفاء القسري في الارتفاع، تشعر مراسلون بلا حدود بالقلق إزاء الدور النشط لبعض الحكومات في إسكات أصوات الصحفيين، داعية في الوقت نفسه إلى التصديق العالمي على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2006، ولكن لم تصادق عليها سوى 75 دولة حتى الآن.

أنطوان بيرنار
مدير قسم المناصرة والدعم في منظمة مراسلون بلا حدود

البلدان الأكثر خطورة على سلامة الصحفيين خلال العقد الماضي

اختفاء 28 صحفياً منذ 1 يناير/كانون الثاني 2015

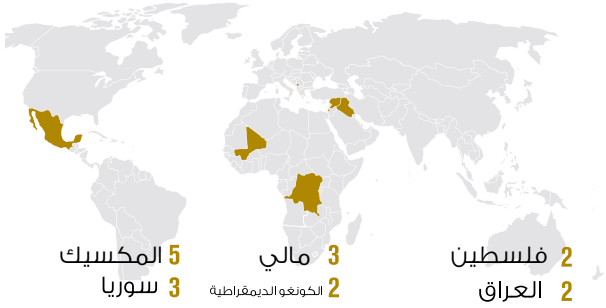

سري لانكا

حملة دولية بقيادة منظمة مراسلون بلا حدود

أطلقت مراسلون بلا حدود ومنظمة كارتونينغ من أجل السلام حملة دولية تتضامن مع رسام الكاريكاتير **براغيث إكناليغودا**، الذي اختفى في 24 يناير/كانون الثاني 2010 في كولومبو. فمنذ عام 2006، قُتل 14 صحفياً في سريلانكا، بينما اختفى 3 صحفيين، وفرّ العشرات من البلاد.

4 حالات اختفاء جديدة في عام 2024

روسيا

اختطفت قوات الاحتلال الروسية الصحفية زانا كيسيليوفا في 27 يونيو/حزيران من منزلها في كاخوفكا، وهي مدينة أوكرانية تقع في منطقة خيرسون الواقعة جزئياً تحت الاحتلال الروسي، علماً أن كيسيليوفا كانت تشغل سابقاً منصب رئيسة تحرير صحيفة كاكوفسكا زوريا المحلية، التي أُجبرت على وقف نشاطها بعد غزو البلاد في 24 فبراير/شباط 2022. هذا ولم يتم الكشف عن أي معلومات بشأن اختفائها ولا مكان احتجازها.

سوريا

لا تزال حنين جبران، مراسلة سيريا مونيتور في دمشق، مفقودة في سوريا منذ 23 يونيو/حزيران، حيث علمت مراسلون بلا حدود أنها كانت مستهدفة من المخابرات الجوية. هذا وتدل جل المؤشرات على أن العديد من الصحفيين المختفين في سوريا يقبعون في سجون نظام بشار الأسد منذ عام 2011، ولا يزال مصيرهم مجهولاً في بلد عُرف بقمع الأصوات المستقلة بشكل ممنهج وبأساليب شديد القسوة والشناعة، ومن بين هؤلاء المفقودين الصحفي الأمريكي المستقل أوستن تايس، الذي اختُطف بالقرب من دمشق خلال عام 2012، ويُرجَّح أنه لا يزال محتجزاً في سوريا، رغم أن سلطات البلد لم تُؤكد خبر احتجازه أبداً. يُذكر أن سوريا تقبع في المرتبة 179 (من أصل 180 بلداً) على جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي نشرته مراسلون بلا حدود في وقت سابق من عام 2024.

بوركينا فاسو

اختفى صحفي مجموعة أوميغا الإعلامية، **آلان تراوري**، في ظروف غامضة، حيث اختُطف من منزله في 13 يوليو/تموز على يد أفراد يزعمون أنهم ينتمون إلى وكالة الاستخبارات الوطنية. وبطريقة مماثلة، اختُطف زميله **سيرج أولون** منزله في 24 يونيو/حزيران. وقد أقرت السلطات أخيراً باعتقاله من قبل الجيش بعد أربعة أشهر من اختفائه، كما طال الاختطاف كلاً من أداما بايالا وكاليفارا سيري، ثم احتُجزا في يونيو/حزيران، ولم يتم الكشف عن أي معلومات بشأن موقعهما ولا عن حالتهما الصحية.

نيكاراغوا

في 12 يوليو/تموز، اختفت الصحفية النيكاراغوية **فابيولا تيرسيرو كاسترو** مع بقية أفراد أسرتها بعد أن اقتحم سبعة من عناصر الشرطة منزلها في ماناغوا وصادروا معدات عملها. ورغم عدم توجيه أي تهم رسمية لها، إلا أن الصحفية كانت بالفعل قيد الإقامة الجبرية، حيث كان عليها الحضور يومياً إلى أحد مراكز الشرطة.

تعاريف

الصحفي القتيل

بحسب مقياس مراسلون بلا حدود، يندرج صحفي متوفى ضمن قائمة الصحفيين القتلى عندما تكون وفاته أثناء ممارسته لنشاطه المهني أو بسبب طبيعة عمله الصحفي

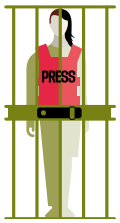

الصحفيين المحتجزين

تُحدّد مراسلون بلا حدود ثلاث فئات للاحتجاز الذي يطال الصحفيين أثناء ممارسة نشاطهم المهني أو بسبب عملهم الإعلامي

- **الاحتجاز المؤقت** : يشمل الحبس السابق للمحاكمة إذا امتد لأكثر من 48 ساعة

- **الاحتجاز بعد إصدار حُكم بالإدانة** : الزج بالصحفي في السجن بعد إدانته
- **الإقامة الجبرية** : إلزام الصحفي بالبقاء في مكان معيَّن تحدده السلطة التي تصدر الأمر – وغالباً ما يكون منزل المحتجز – إما تحت المراقبة الإلكترونية أو تحت شرط إبلاغ الشرطة بانتظام عن مكان الإقامة و/أو البقاء في ذلك المكان خلال أوقات محددة. ويمكن الاستعاضة بالإقامة الجبرية عن عقوبة السجن المفروضة عن الأشخاص المدانين، أو اللجوء إليها كإجراء لمراقبة حركة الأشخاص الذين تجري محاكمتهم

الصحفي الرهينة

تعتبر مراسلون بلا حدود أن صحفياً في عداد الرهائن منذ اللحظة التي يقع فيها بين أيدي جهة غير حكومية تقوم بأسره، على أن يكون هذا الأسر مصحوباً بالتهديد بقتله أو إصابته أو مواصلة احتجازه من أجل الضغط على طرف ثالث بهدف إجباره على القيام بعمل معين كشرط صريح أو ضمني لإطلاق سراح الرهينة أو الحفاظ على سلامته أو عافيته.

في عداد المفقودين

تعتبر منظمة مراسلون بلا حدود صحفياً ما في عداد المفقودين حين لا توجد أدلة كافية لتحديد ما إذا كان قد قُتل أو وقع ضحية لعملية اختطاف، بينما لم تُعلن أية جهة مسؤوليتها عن اختفائه على نحو موثوق به.

- **في عداد المفقودين** : الوضع التلقائي الذي ينطبق على الصحفي أو الفاعل الإعلامي عند اختفائه، عندما لا يُعرف مصيره بالتحديد (رهينة أو قيد الاحتجاز لدى دولة ما) أو ما إذا كان قد قُتل، عندما تكون الأدلة على الوفاة أو الاختطاف منعدمة أو غير كافية ولا تتبنى أي جهة بشكل موثوق مسؤوليتها عن اختفائه.
- **الاختفاء القسري** : وفقاً للقانون الدولي، ينطوي الاختفاء القسري على ثلاثة أركان أساسية: الحرمان من الحرية من جانب سلطة رسمية (أو مجموعة تتصرف باسمها أو بدعم منها أو بموافقتها)، مقرونة برفض الاعتراف بهذا الحرمان أو الكشف عن مصير الشخص المعني ومكان وجوده.

ما الفائدة من الأرقام التي ننشرها؟

ننشر يومياً على موقعنا الإلكتروني تحديثاً للأرقام التي نخلص إليها، حيث تُؤخذ في الاعتبار خلال عملية إعداد التصنيف العالمي السنوي لحرية الصحافة، كما تُستخدم لتعزيز جهودنا القانونية والسياسية والميدانية على مستوى المناصرة والدعم.

تحديث بيانات بارومتر مراسلون بلا حدود في الوقت الفعلي

تتولى مكاتبنا الإقليمية والدولية باستمرار تحديث قائمة أسماء الصحفيين ضحايا الانتهاكات (التي تشمل القتلى والمحتجزين والرهائن والمختفين عبر العالم)، ويمكنكم الاطلاع عليها من خلال بوابة مقياس مراسلون بلا حدود.

التدخل في مناطق الأزمات

افتتحت مراسلون بلا حدود مراكز لحرية الصحافة في أوكرانيا وبيروت، كما أطلقت مشروعا لدعم الصحفيين البورميين في تايلاند، وذلك بهدف الاستمرار في جهود حماية الصحفيين في مناطق النزاع حيث تُسجَّل العديد من الانتهاكات بحق حرية الصحافة.

المساهمة في إعداد التصنيف العالمي لحرية الصحافة

تلعب هذه الأرقام دوراً هاماً في إعداد التصنيف العالمي لحرية الصحافة، حيث يمثل عدد الانتهاكات المرتكبة في بلد ما ثلث قيمة مؤشر الأمن الذي يُعد أحد المؤشرات الخمسة المعتمدة في تقييم الدول.

مكافحة الإفلات من العقاب

تضفي هذه المنهجية الصارمة المصداقية على البيانات الصادرة عن منظمة مراسلون بلا حدود، حيث تستند أرقامنا إلى قواعد واضحة ومفصلة، مما يجعل مختلف المؤسسات تعترف بها وتعتد بها. كما تُستخدم بانتظام للتواصل مع الحكومات بشأن عدد من القضايا ذات الصلة، أو لفتح إجراءات قانونية، مثل الشكاوى المقدَّمة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وعلى رأسها تلك المتعلقة بجرائم الحرب التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الصحفيين في غزة.

تكريم الصحفيين

بعد الإشارة إليها في البارومتر، تُنقش أسماء الصحفيين القتلى على لوحة يتم الكشف عنها كل عام في النصب التذكاري للمراسلين في بايو، وذلك خلال جائزة بايو كالفادوس–نورماندي لمراسلي الحرب.

مذكرة منهجية

مُنذ أن أحدثته مراسلون بلا حدود عام ١٩٩٥، يقوم التقرير المتعلق بالانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين على بيانات دقيقة يتم جمعها على مدار السنة، حيث تستقي المنظمة بعناية فائقة المعلومات التي من شأنها أن تؤكد بشكل مطلق، أو على الأقل من خلال قرينة قوية جداً، أن احتجاز الصحفيين المعنيين أو اختطافهم أو اختفاءهم نتيجةً مباشرة لممارسة نشاطهم الإعلامي.

ولا توثّق المنظمة إلا الحالات المتعلقة بالصحفيين الذين يقعون ضمن نطاق مهمتها، أي الفاعلين الإعلاميين الذين يتمثل دورهم في جمع المعلومات والأفكار ومعالجتها ونشرها أو بثها بانتظام أو في إطار مهني من خلال أي وسيلة من وسائل الاتصال، خدمة للمصلحة العامة والتزاماً بالحقوق الأساسية للعامة، مع احترام مبادئ حرية التعبير والمبادئ الأخلاقية للمهنة.

تشمل حصيلة ٢٠٢٤ الصحفيين المحترفين وكذلك غير المحترفين، فضلاً عن المعاونين الإعلاميين. ومع ذلك، يميز تقرير 2020 في تفاصيله بين مختلف فئات الفاعلين في الحقل الإعلامي، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لمقارنة الوضع مع السنوات السابقة.

الأرقام الواردة في هذه الحصيلة تشمل فقط الحالات المسجلة بحلول ١ ديسمبر/كانون الأول 2024 ولا تأخذ في الاعتبار حالات الإفراج أو الاعتقالات التي حدثت بعد هذا التاريخ. ويمكن الاطلاع على البيانات الجديدة من خلالمقياس مراسلون بلا حدود، الذي يتم تحديثه بانتظام.

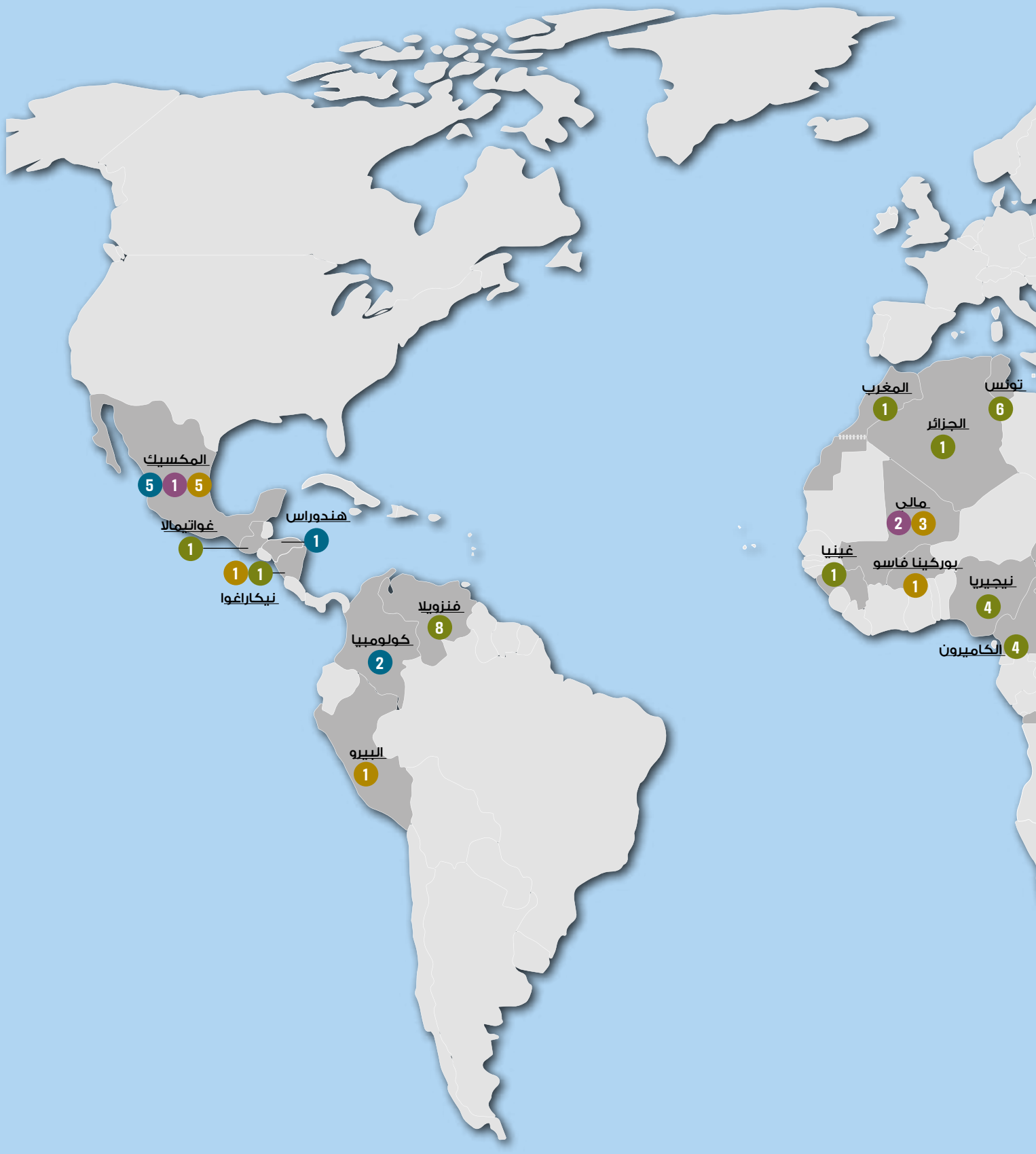
المكسيك
5 1 5
غواتيمالا
1
هندوراس
1
1 1
نيكاراغوا
فنزويلا
8
كولومبيا
2
البيرو
1
المغرب
1
تونس
6
الجزائر
1
مالي
2 3
غينيا
1
بوركينا فاسو
1
نيجيريا
4
الكاميرون
4

ل عام 2024

عدد الصحفيين القتلى (54)

عدد الصحفيين المحتجزين (550)

عدد الصحفيين الرهائن (55)

عدد الصحفيين المختفين (بعد 2015) (28)

انتهاكات حرية الصحافة خلال

REPORTERS SANS FRONTIÈRES (RSF) œuvre pour la liberté, l'indépendance, et le pluralisme du journalisme. Dotée d'un statut consultatif à l'ONU et à l'UNESCO, l'organisation basée à Paris dispose de 13 bureaux et sections dans le monde et de correspondants dans plus 130 pays.

SECRÉTARIAT INTERNATIONAL - CS 90247 - 75083 PARIS CEDEX 02 - TÉL. +33 1 44 83 84 84
WWW.RSF.ORG